

فلسطين

النشرة الزراعية الشهرية

لشهر كانون الثاني — آذار سنة ١٩٤١

المحتويات

	صفحة
اقتراحات لاصحاب الماشية للعمل بهـا خلال الحرب	٢٣٤
العنب البدرى والوخرى	٢٤١
مقارنة بين الزراعة ومصايد الاسماك	٢٤٤
اختبارات مكافحة دودة العنب الخمارى	٢٤٨
الحالة الزراعية في الالوية خلال الثلاثة أشهر الاولى لسنة ١٩٤١	
الاحوال الجوية	٢٥١
أنباء المحصولات	٢٥١
الاسواق	٢٥٣
مقتطفات عامة	٢٥٣
شذرات وملاحظات جديرة بالاهتمام	
حل محتمل لمكافحة (القادوح) حفار الجذور	
الاستفادة من بقايا المزارع	٢٥٤

اقتراحات لاصحاب الماشية للعمل بها خلال الحرب

بقلم ب. م. كاميرون
مدير محطة الحيوانات والمحطة الزراعية ، بعكا

لقد تأثرت فلسطين بالحرب شأن معظم البلاد الاخرى ، فارتفعت فيها أسعار العلف والبذور وأصبحت جميع لوازم المزارع ، في الواقع ، اما باهظة الاسعار أو عزيزة المنال. بيد أن أحوال الحرب لا تتطلب اجراء تغييرات كبرى في طرق الزراعة ، وكل ما في الامر ، أن كل اهمال يبديه المزارع في هذه الاوقات ، مهما صغر شأنه ، يعتبر جرما لا يغتفر فهو يضير بمصلحة المزارع ومصلحة البلاد على السواء ، ويضرهما معا

لقد حملت الحرب الحاضرة جميع الامم على تقدير أهمية الارض ، وثبت بالبرهان أن قليلا من العناية مع المعرفة الضرورية يكفلان انتاج كمية من الاطعمة ، من أية بقعة معينة من الارض ، تزيد كثيرا على ما كان يعتقد أن في الامكان انتاجه قبل بضع سنين

واننا ندرج الاقتراحات التالية على سبيل التذكرة فقط ، ومما لا ريب فيه أن اتباعها بدقة يساعد المزارع على تحسين مزرعته وزيادة منتوجاته

الابقار والغنم

ان العناية بالماشية من أهم الواجبات المترتبة على المزارع بهذا الصدد ، وأولاها بالرعاية والزرائب أول ما يجب الاهتمام به ، ذلك أن وضع الماشية في أماكن باردة رطبة ، معرضة للتيارات الهوائية ، لا يساعد على نموها مهما قدم لها من علف غزير . فالماشية يجب أن توضع في مكان مظلل ابّان الحر . وان يراقب انتشار القمل فيها مراقبة دقيقة ، ويقضى عليه ، لانه اذا تفشى بينها أزعجها ايما ازعاج ومص دمها ، وحرمها لذة الراحة ، وجعلها هزيلة ضاوية ، وأنقص حليبها نقصا كبيرا. ثم أن القراد لا يقل ضرره وازعاجه وخطره عن القمل ، ولذلك يتحتم على أصحاب الماشية أن يلتقطوا القراد من ماشيتهم ، ويقضوا عليه قضاء تاما. وهنالك أيضا ذبابة الفرس ، وهى مصدر آخر من مصادر الازعاج للحيوانات فتسبب اقلاقها وهى في مراعيها ، وتضع بيضها على أعضائها ، حتى اذا ما نقف ذلك البيض عن ديدان صغيرة أضر بصحة الحيوانات ضررا كبيرا

واذا امتنع حيوان ما عن أكل علفه ، وجب عزله عن القطيع فورا ، خشية أن يكون مصابا بمرض معد أو سار ، ثم يعالج على الفور ويوضع تحت المراقبة التامة ويبعد عن القطيع والا انتشر المرض بين الماشية . وينبغى على أصحاب الماشية أن يعطوا ماشيتهم الجرع الطبية القاتلة للديدان (شربة الدود) بصورة منتظمة ، لان المراعى غالبا ما تكون موبوءة ، بسبب عدم وفرتها

ومن واجب أصحاب الماشية أن يبادروا الى استشارة الطبيب البيطرى في لوائهم بشأن الديدان والقمل والقراد ، والامراض الاخرى التى تصيب الماشية على وجه العموم. فالطبيب البيطرى يقوم عن طيبة خاطر بوصف العلاج ، وتقديم النصيحة والمشورة دون مقابل. واذا اقتضت الحالة شراء العلاج ، فان العلاج يكون ولا ريب أرخص بكثير من الخسائر التى تصيب القطعان من جراء الاهمال

لقد أصبح بعض أنـواع العلف نادرا ومرتفع الثمن في هـذه الايـام ، ولكنّ أنواعـا أخرى من العلف الجيد ، كالخروب والكرسنة والجلبانة والنخالة وأنواع الكسب المختلفة لا تزال موجودة بوفرة وتباع بأسعار معتدلة ، ولذلك يقتضى أن يستعاض بها عن تلك الانواع. وينبغى أن تجرش هذه الانواع كى يحصل منها الحيوان على أعظم ما يمكن من الاستفادة ، اذ أن جرشها يسهل هضمها على الماشية

أما الخيل العاملة ، فيمكن الاستعاضة عن قسم من الشعير الذى يقدم اليها بخليط مؤلف من ٣٠ في المائة من الشعير المجروش ، و٣٠ في المائة من النخالة ، و٣٠ في المائة من الخروب ، و١٠ في المائة من الفول المجروش أو الكسبة . أما الابقار الكبيرة ، فاذا لم يكن العلف الاخضر ميسورا لها بمقادير وافرة ، وجب علفها بالخليط التالى :—

جزءان بالوزن من الخروب
جزء بالوزن من الجلبانة أو الكرسنة
جزء ونصف جزء بالوزن من النخالة

ويعطى الخليط التالى للابقار الحلوبة بالاضافة الى الكمية الآنفة الذكر ، بمعدل كيلو واحد من الخليط عن كل ثلاثة كيلوغرامات من الحليب :

٤ أجزاء من الخروب
٣ أجزاء من النخالة
٣ أجزاء من الجلبانة أو الكرسنة
جزآن من كسبة فستق العبيد (الفول السودانى)

أما الابقار البلدية فتعطى خليطا مكونا من جزأين من الخروب و٣ أجزاء من الجلبانة. وينبغى علف الابقار على وجه العموم بأكبر مقدار ممكن من العلف الاخضر ، ولذلك يجب أن تحرث قطعة من الارض الفائضة عن الحاجة وتزرع علفا أخضر

تعتبر أشهر الصيف أشد الاشهر وطأة على الحيوانات بسبب قلة المرعى ونقص الكلاء ولكن هذه الصعوبة يمكن التغلب عليها الى حد ما باطعام الحيوانات العلف الاخضر المحفوظ في المطامير. واعداد المطمورة لا يتطلب نفقات كبيرة ، اذ يمكن صنعها على هيئة حفرة بسيطة قليلة التكاليف. ويزرع لهذه الغاية نوع خاص من الذرة الصفراء وعندما تمو مزروعاتها تحش وتقطع قطعا صغيرة وتوضع في الحفرة ثم تكبس كبسا شديدا لاخراج الهواء منها وتغطى بطبقة سميكة من التراب ، وبعد بضعة أشهر يصبح العلف المطمور صالحا للاستهلاك وتلتهمه الحيوانات بشهية. وقد دلت التجارب على أن العلف المطمور الجيد يمكن أن يستعاض به عن العلف المكثف (كالكرسنة والقطانى) ، فاذا كان هنالك مزارع لا يعرف كيفية اعداد المطمورة ، فما عليه الا أن يستعين بمأمور الزراعة في لوائه

أما الحيوانات المسنة فلا بأس من بيعها في هذه الايام ، لان علفها طوال أشهر الصيف لن يعود بنفع على المزارع ، أما العجول فيقتضى أن يعتنى بها أكثر من السابق لان العجلات التى لا تنال قسطا وافرا من العناية والاهتمام ، وهى في دور نموها ، لن تصبح بكيّرة ، غزيرة الحليب ، وهى كبيرة. ويجب تدريب العجول فور ولادتها على الرضاع من السطل ، اذ ليس من الاقتصاد في شيء أن تترك حرة في الرضاع من أمهاتها كلما خطر ببالها ، هذا فضلا عن أن الرضاع يؤلم ضرع البقرة أكثر مما تؤلمه الاصابع الرخصة في أثناء الحلب ، واذا اتبعت عادة تغذية العجول بالسطول وجب تنظيفها تنظيفا جيدا وتقديم الحليب للعجول بعد حلبه فورا . ويغذى العجل على هذه الطريقة بمعدل ثلاث مرات في اليوم في فترات منتظمة طول كل منها ٨ ساعات الى أن يبلغ الاسبوع الرابع من عمره. وتتوقف كمية الحليب التى تقدم للعجل على وزنه وعمره ، ويوصى بتغذية العجول البلدية وفقا للجدول التالى :—

العمر	كمية الحليب
يوم	ليترات
١ — ٨	١ ونصف الى ٤
٨ — ١٤	٤ — ٥
١٤ — ٣٠	٥ — ٦
٣٠ — ٦٠	٦
٦٠ — ٩٠	٥
٩٠ — ١٢٠	٤

وعندما يبلغ عمر العجل اسبوعين ، يصبح في وسعه التهام بعض أنواع العلف المريئة ، ولذلك يقتضى تشجيعه على هذا الامر باعطائه كمية قليلة من العشب الاخضر أو التبن الجيد أو جريش الشعير أو الكرسنة أو الجلبانة ، ولا يغرب عن البال أن ما ينفق على العجلة الجيدة في صغرها يعوض بأكثر منه عندما تكبر العجلة ، اذ تصبح بقرة غزيرة الدر ، عميمة الخير

واذا كان العجل صغير البنية حين ولادته ، أو ظل نموه بطيئا ، فان بيعه خير من تربيته لان المزارع الماهر يجب أن ينصرف همه الى نوع الابقار الجيدة التى في قطيعه لا الى عددها. وكم من بقرات لا يستفيد منها صاحبها سوى الخسارة والتعب ، ولما كان هذا الوقت هو وقت السفاد والتلقيح ، وجب على المزارع أن يمنع البكيرات الصغيرات من الحبل وأن يعزلها عن القطيع ويضمها الى قطيع آخر

ويجدر بأصحاب الاراضى السقى ، بما فيها البيارات ، أن يشتروا العجول والحملان المفطومة ويعلفوها العلف الاخضر . فان حسن العناية بهذه الحيوانات الصغيرة يكفل لها سرعة النمو فيزداد وزنها ضعفين في وقت قصير ، وتعود على مربيها بربح وافر

أما أصحاب قطعان الضأن ، فيجدر بهم أن يدركوا أن الصوف قد أصبح الآن نادرا عزيز المنال ولذلك يجب عليهم أن يتخذوا الاحتياطات الضرورية لغسل النعاج عدة مرات وتنظيف صوفها جيدا قبل جزها ، لانهم ان فعلوا ذلك تمكنوا من بيع الصوف بأسعار جيدة

ويمكن تلخيص الحقائق السالفة الذكر في النقاط التالية :—

لا تضنّ على الحيوانات بالعلف

لا تحتفظ بالحيوانات المسنة أو غير المربحة

لا تهمل العناية بالحيوانات المريضة أو المجروحة

لا تعلف الحيوانات كيفما اتفق بل هيء لها خليطا يحتوى على نسب معينة من أنواع العلف

لا يغرب عن بالك العناية بنظافة الحيوانات ومأكلها ومشربها ومأواها وتوفير أسباب الراحة لها

لا تنس أن تجرّع الضأن والماعز الجرعات الطبية القاتلة للديدان (شربة دود)

لا تنس أن (تخرص) تطعم قطعانك

لا تنس أن تغطس حيواناتك في البرك لابادة الحشرات والطفيليات الجلدية

لا تنس أن تجرش الحبوب قبل علفها للحيوانات

لا تنس أن تعد مطمورة تكبس فيها الذرة الصفراء لاشهر الصيف والشتاء

لا تهمل تفلية الحيوانات من القمل وتلقيط القراد عنها

لا تبذر ولا تبدد

لا تتوان في عملك وقم بالقسط المفروض عليك من العمل والعناية

لا تتوان في استشارة الطبيب البيطرى ومأمور الزراعة ، والانتفاع بنصائحهما وارشاداتهما

الطيور الداجنة والنحل والارانب

ان في وسع كل انسان لديه حديقة أو قطعة أرض متوسطة المساحة أن يعنى بتربية الطيور الداجنة والنحل والارانب ، لتأمين حاجاته البيتية على الاقل ، ان لم يجعل ذلك على مجال واسع

وكل ما تحتاج اليه الطيور من العلف هو فتات المائدة مخلوط بالنخالة وفضلات الخضار ومقدار من الحبوب لا يتجاوز ٤٠ غراما في اليوم الواحد لكل طير

ومن الممكن الآن صنع اقنان رخيصة للدجاج بتثبيت أكياس الخيش على اطارات من الخشب وطلى الخيش بالاسمنت والشبّة ، ويمكن الحصول على التفاصيل المتعلقة بطريقة صنع هذه الاقنان من دائرة الزراعة

ان هذا الوقت من السنة هو الوقت الملائم لاعداد بيوت الدجاج وتهيئتها ، ويقتضى على من كانت لديه طيور قديمة كبيرة أن يسمنها ويبيعها كى يفسح بذلك مكانا للطيور الصغيرة (الفرخات) واذا لم تكن هذه الفرخات قد فقست في المزرعة نفسها فيجب شراؤها من مزرعة موثوق بها. ان مزارع الدجاج ذات المسارح المحصورة يزدهر فيها دجاج اللكهورن وغيره من الطيور الثقيلة الوزن وتأتى بربح أكثر من غيرها .

واذا أريد أن تكون تربية الطيور الداجنة اقتصادية مربحة وجب أن ينظر في أمر علفها بدقة وعناية لان العلف يجب أن يكون رخيصا من جهة ، وأن يكون مركبا من العناصر المغذية من جهة أخرى. ويجب أن تعلف الصيصان ، حتى اليوم الرابع من عمرها ، بجريشة القمح أو الذرة البيضاء أو الصفراء ، أو بجريشة الانواع الثلاثة مخلوطة معا بمعدل خمسة مرات في اليوم ، على أن تطعم فتات البيض المسلوق الذى لا يمكن تصريفه في الاسواق . ويقتضى تزويدها بالماء العذب النظيف وقطع الصدف على الدوام . وعندما يبلغ عمر الصيصان ٤ أيام ، تعلف مرتين في النهار بجريشة من الحبوب بمعدل ٢٠ غراما للطير في كل يوم. ويقدم اليها الخليط التالى بحيث يكون في متناولها على الدوام :—

	جزء		جزء
النخالة	٤٠	كسبة	٧
جريشة الذرة الصفراء والشعير		مسحوق العظام	٢
والذرة البيضاء	٤٠	صدف (محار) مسحوق	٢
مسحوق اللحم أو السمك	٨	ملح	١

ومن المفيد أن يضاف جزء واحد في المائة من زيت السمك التجارى الى هذا الخليط ، ولكن يمكن الاستغناء عنه اذا كان العلف الاخضر ونور الشمس موفورين للدجاج

ويقتضى حيثما يمكن عزل الفرخات عن الافراخ ، ووضع الافراخ في أقنان خاصة لتسمينها ، ويوصى باستعمال الخليط التالى لتسمين الافراخ :—

	جزء		جزء
النخالة	٣٥	الارز الكسر	١٠
الذرة الصفراء أو البيضاء	٤٠	مسحوق العظام	٢
مسحوق اللحم	٣	الصدف المسحوق	٢
الكسبة	٧	الملح	١

يوضع هذا الخليط أمام الفرخات طيلة اليوم ، ويعطى معه لكل فرخة ٥٠ غراما من الحبوب في الاصيل (بعد العصر)

وتعلف الفرخات الخليط التالى :—

	جزء		جزء
النخالة	٣٠	مسحوق اللحم أو السمك	٥
جريشة الذرة الصفراء أو البيضاء أو الشعير	٣٥	الكسبة	٧
		مسحوق العظام	١
الارز الكسر	١٠	الصدف (المحار)	١
الخروب المجروش	٥	الملح	١
الكرسنة المجروشة	٥		

يقدم هذا الخليط بليلة بمعدل مرتين في اليوم ، ويضاف اليه مقدار من الحبوب في الاصيل (بعد العصر)

ويستحسن تطعيم (تخريص) الفرخات عندما تبلغ من العمر ١٠ أسابيع بالطعم الواقى من جدرى الدجاج ، واذا لوحظ المرض في بعض الطيور وجب عزل المصاب منها واستشارة أخصائى الحكومة بالطيور الداجنة . ويقتضى توسيع نطاق تربية الارانب والبط لان الارانب ، حتى النوع البلدى منها ، تمو سريعا على القليل من الغذاء وتكون مصدرا حسنا للايراد ، كما أن تربية البط تعود بفائدة لا تنكر لان البط يغتذى على علف أرخص من العلف الذى يقدم للدجاج،

كما أنه لا يحتاج الى أقنان وبيوت خاصة ، ونسبة نفوقه (موته) قليلة ، وتمكن تربيته اما لانتاج البيض أو للاكل

ويجدر بمن يود تربية النحل أن يوصى الآن على صنع صناديق النحل وعلى (الطرود)

محصولات العلف الاخضر

ان الاقتصاد والتدبير أساس الربح والتوفير ، ولذلك يستحسن الكف عن شراء العلف المكثف والتقليل منه ما أمكن والاستعاضة عنه بزراعة نباتات الدريسة (الحشيش المجفف) ، والفصة والقطانى ، والجلبانة ، والكرسنة ، والفول ، والشعير ، والشوفان (السبيلة) ، وجميعها ذوات قيمة غذائية كبرى. ويقتضى زراعة كل قطعة من الاراضى الميسورة لهذه الغاية واتباع الدورة الزراعية فيها

وتتبع الدورة الزراعية التالية في الاراضى السقى :

السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
البرسيم	البيقية والسبيلة	الشوفان
الذرة الصفراء	الستاريا	الحشة الاولى تعلف للحيوانات غضة ،
لوبيا البقر	الصويا	ويستعمل النمو الذي يلي هذه الحشة للحصول على البذور

ويمكن أن تحش الاراضى المسقية المزروعة بمزروعات العلف الأخضر **١٤** مرة خلال ثلاث سنوات ، ويبلغ مجموع ما ينتجه الدونم الواحد من العلف الاخضر في غضون تلك السنوات الثلاث ، **٢٥** طنا ، ثم انه يمكن تحسين مزروعات الفصة القديمة بدحلها وبذرها من جديد ببذور الحشيش السودانى أو حشيش رودوس ، كما تمكن زراعة مراع وقتية من حشيش تف أو بالستاريا أو بلوبياء البقر في الصيف ومن الشوفان والشعير والبرسيم في الشتاء. أما في المناطق التى لا يوجد فيها ماء للسقى ، فيقتضى توسيع المساحات المزروعة بالجلبانة والكرسنة والفول الخ..

وتعتبر الذرة الصفراء من المحاصيل النافعة من جميع الوجوه. ومن الممكن زراعتها سقيا وبعلا ، وهى أفضل المحاصيل للكبس والوضع في المطامير ، وينصح المزارعون في الاراضى البعل بزراعة ضعف ما اعتادوا زراعته من الذرة الصفراء ، واستعمال ما يفيض منها عن الحاجة للكبس

أما الحشائش الضارة ، فهى والحق يقال ، «الطابور الخامس» في المزرعة ، ولذلك يجب أن يقضى عليها قضاء تاما عاجلا قبلما تبذر وتفرخ

الآلات والادوات

ينبغى أن يعنى بالآلات والادوات أتم عناية اذ ان وجود برغى محلول في الآلة يسبب لها الاحتكاك (والبرى) ، وقد ينشأ عنه ضياع قطعة من الآلة يسبب توقفها عن العمل أسابيع عديدة. ويجب أن لا يغرب عن بال المزارع أن قطع التغيير هى الآن ، اما صعبة المنال ، أو أغلى كثيرا مما كانت عليه قبل الحرب. ولذلك ليس من التوفير في شىء أن يعهد بتشغيل الآلات الى عمال غير ماهرين ، ويجب أن يوصى على القطع والاجزاء اللازمة مقدما ، لا في الوقت الذى يراد فيه استعمال الآلات ، كما ينبغى استعمال الخيل والبقر في حراثة الارض ما أمكن ذلك ، وتوفير الجرارات (آلات الحراثة) للاشغال التى لا تقدر عليها الحيوانات العمالة ، ثم أنه اذا كانت في المزرعة آلة قديمة لا تستعمل ، وجب بيعها لانها تعود على صاحبها بثمن جيد ، وقد تفيد مزارعا آخر

ان هذا المقال لم يتناول الا مقدار قليلا من المصاعب التى تواجه المزارعين في الايام الحاضرة ، ولكن دائرة الزراعة مستعدة على الدوام لتقديم كل معونة فنية ، كما ذكرنا سابقا ، ولذلك يجب على المزارعين أن لا يترددوا في استشارتها

العنب البدري والوخري

بقلم ا. كريماتليخت

ملاحظ محطة البستنة ، بعكا

ان ميزة النضج الباكر أو المتأخر في العنب تعتبر ذات أهمية عظيمة لمزارعى الكروم ، ذلك ان بلادا كفلسطين ، يختلف مناخها ما بين حار يشبه المناطق الاستوائية كالغور (وادى الاردن)، ومعتدل ، كجبال القدس والجليل ، لا بد وأن تكون زراعة الاعناب البدرية في المناطق الحارة منها ، وزراعة الاعناب الوخرية في مناطقها الجبلية ، ذات فائدة عظمى للمزارعين

ولذلك كان ادخال الاعناب البدرية والوخرية الى فلسطين موضع عناية واهتمام كبيرين ، بغية اطالة موسم العنب ، وازدياد أنواعه زيادة كبيرة من حيث أصنافها وأشكالها وألوانها وطعمها ونكهتها . فأصبح في متناول المزارعين بعض الاصناف وخصوصا الاصناف البدرية التى ستكون ولا ريب ملائمة للتصدير الى البلدان الاوروبية عند ما تسمح الظروف بذلك

pgs. 242-243 missing

وينضج عنب الامبراطور في السهول الساحلية في أواخر شهر آب ، أما في المناطق الجبلية فان نضجه يتأخر كثيرا عن هذا الموعد ويكون لونه فيها زاهيا نضيرا ، شأن شعلة توكى ، وقطوف هذا الصنف مستطيلة الشكل غير متراصة وحبه طويل بيضوى شحمى صلب ولونه قرمزى جذاب. وهذان الصنفان صالحان للخزن والتصدير للخارج ودواليهما قوية كثيرة الحمل خصبة

العنب المتوسط النضج

ان صنفى «ألفونس لافالى» و «ايطاليا» ينضجان في وقت ليس بالباكر ولا بالمتأخر ، الا ان لهما ميزات خاصة تجعلهما جديران بالعناية ، ومن المستحسن ادخالهما الى الكروم بغية زيادة الاصناف التى تنضج في وقت متوسط في هذه البلاد . ويزرع عنب «ألفونس لافالى» على مجال واسع في أوروبا وأمريكا رغبة في تصديره الى الخارج ، وينضج في السهول الساحلية في منتصف شهر تموز ، وقطوفه الكبيرة الجسيمة وحبه المدور الضخم ولونه الاسود الفاحم ، وشحمه الصلب ، تجعله على الدوام مجلبة للانظار ومصدرا للاعجاب ، وتكون دوالى هذا الصنف قوية كثيرة الحمل في معظم الاحوال

وقد أدخل عنب «ايطاليا» الى فلسطين في سنة **١٩٣٤** ، وهو ينضج في الساحل في أواخر شهر تموز وقطوفه ضخمة وطويلة وحبه مستطيل كبير وطعمه ذو نكهة جيدة ولونه كهرمانى وتتحمل قطوفه الخزن طويلا ، وقد أثبتت التجارب والاختبارات أن هذا الصنف سيكون من الاصناف الصالحة للتصدير

مقارنة بين الزراعة ومصايد الاسماك

بقلم الدكتور ج. س. ل. برترام

رئيس مصلحة مصايد الاسماك

تنتسب الزراعة وصيد الاسماك الى فرع واحد من الاعمال التى يقوم بها الانسان ، وتقوم في الواقع رابطة وثيقة بينهما ، اذ أن قوام كل منهما هو انتاج محصول ينمو ويتكاثر بفعل الطبيعة وهو محصول يجب أن يوقى في الحالتين في أثناء نموه ، وأن يقطف عندما يتم ذلك النمو. ولكن مما يؤسف له أن صيد الاسماك لم يبلغ شأن الزراعة ، فالمعلومات الميسورة عن مصايد الاسماك في كافة أقطار العالم ، بما فيها فلسطين ، تقل كثيرا عن المعلومات المتصلة بالزراعة أو الغابات أو ما شابهها من المواضيع

وهذه الحالة تدعو الى أشد الاسف ، لان لتربية الاسماك ميزات كثيرة بارزة تمتاز بها على الزراعة. فالاسماك اذا وقيت الوقاية الملائمة ، تعود بنتاج يفوق نتاج أى محصول آخر ، وميزتها

الرئيسية أنها موجودة من نفسها في البحار أو البحيرات وانها تمو فيها دون معونة الانسان ، وهى في غنى عن انفاقه وكده وقيامه بأعمال الفلاحة ، فلا حراثة ولا تزبيل ولا تهيئة تربة ولا حاجة الى شراء بذور أو أصول ، أو بذار أو تغذية أو تعشيب أو تسييج. ثم أن الاسماك أقل من المحصولات البرية تأثرا بأحوال الجو والمناخ ، ولذلك كانت أعمالها أقل تعرضا للمخاطر من تلك. فكل ما يحتاج اليه الصياد من كد ونفقة هو الصيد ، وكل ما تحتاج اليه الاسماك من وقاية هو اتباع طرق في الصيد تحول دون صيدها قبل اكتمال نموها. ومما يدعو الى الاسف أيضا أن الجهل أو الطمع يمنع الصيادين عادة من بذل هذا القدر من العناية في معظم البلاد ، فيعملون بذلك على اتلاف الاسماك التى يصطادون منها بدلا من العناية بها وتحسينها. وقد يكون الجهل أهم هذين السببين ، لكنه ولا ريب أسهلهما علاجا ، وقد أخذ الناس أخيرا يقدرون ، شيئا فشيئا ، قيمة وأهمية البحث العلمى في شؤون الاسماك

ان السبب الاساسى في اهمال دراسة شؤون الاسماك يرجع الى أنها لا ترى في الماء ، وبذلك كانت دراسة عاداتها من أشق الامور ، وأشق منها تقرير خطة معقولة لتربيتها. ففى الزراعة يعرف مقدار البذار قبل القائه في التربة ، ويعرف عدد الاشتال قبل غرسها ، وتمكن مراقبة نمو المحصول وحصاده أو جنى ثماره وقت النضج ، كما يمكن قياس غلته قياسا دقيقا. حتى اذا كانت الغلة لا تبعث على الارتياح ، أمكن اجراء تجارب متنوعة ، وقياس الغلة في كل منها ، وبذلك يتسنى الوصول تدريجيا الى تقرير الطرق الفضلى لزراعة ذلك المحصول. وكذلك الحيوانات تمكن مراقبة نموها ومعرفة الحجم الذى يجب أن تكون فيه حين الذبح أو البيع لتدر أكبر نصيب من الربح. أما الاسماك فأحوالها أصعب ، ومعالجة شؤونها أشبه ما تكون بالعمل في الظلام. اذ ليس من الميسور ابدا رؤية مقدار السمك أو نوعه أو معرفة حجمه ، وبذلك تبدأ أعمال المصايد في جميع الحالات بكمية مجهولة المقدار من بيض السمك ، وليس من الممكن مراقبة نمو السمك أو الالمام بقيس سرعة هذا النمو أو العمر الذى يكمل فيه نموه ، الا بعد تجارب معقدة مضنية. وليس بين الاعمال المتعلقة بمصايد الاسماك أمر يمكن قياسه قياسا دقيقا ، الا مقدار المصيد منها ، غير أنه يستحيل التقرير اذا ما كان مقدار السمك المصيد مرضيا أو غير مرض ما دامت كافة العوامل الاخرى مجهولة. ان الصيادين قد يتلفون ، عن غير علم منهم ، نوعا من أنواع السمك بكامله حين يصيدونه صغيرا قبل توالده ، ما داموا لا يعرفون الحجم الذى يبلغه ذلك النوع من السمك عند تمام نموه. وهذا أمر لا يتصور حدوثه في البر ، حيث لا يمكن أى مزارع ، في أى قطر من أقطار العالم ، أن يحصد قمحه قبل أن يسبل ويستحصد ، أو أن يذبح دجاجاته قبل أن تشرع في وضع البيض

وهنالك سبب آخر لاهمال دراسة شؤون الاسماك ، وهو أن كل خطأ أو تقصير يرتكب في

الصيد يبقى طى الخفاء ، شأن الاسماك نفسها ، وينجم عن ذلك أن اصلاح هذا الخطأ يكون صعب المنال لان اصلاح خطأ ظاهر للعيان ، لا يتطلب شيئا من الجهد والتفكير الذى يتطلبه الاقدام على اصلاح خطأ لا تمكن رؤيته

ثم أن عظم اتساع البحر المحيط يسبغ على الناس اطمئنانا لا مبرر له ، فهم يشعرون بأن ذلك الاتساع الهائل وتلك المياه الغامرة يضمنان وجود مقادير كبيرة من الاسماك في كل مكان بحيث يتسنى لها أن تحافظ على بقائها. ولكن القليلين منهم يدركون أن للسمك ، كما لغيره ، طبائع خاصة وانه لا يعيش الا في عمق معين أو في درجة حرارة معينة ، أو في مناطق تحتوى على مواد غذائية معينة. فالاماكن التى يستطيع أن يعيش فيها أى نوع خاص من السمك محدودة جدا ، ولا عبرة باتساع المياه ، وكذلك على الارض فان الانسان لا يستطيع أن يتوقع نجاح محصول من المحاصيل في جميع أنواع التربة. فكما أن المنحدرات الصخرية لا تلائم المزروعات والحيوانات ففى البحر جهات لا تلائم معيشة الاسماك أيضا ، وهنالك ناحية أخرى تختلف فيها مصايد الاسماك عن الزراعة ، بالاضافة الى كون الاسماك تعيش في طى الخفاء ، وهو كون الاسماك ملكا مشاعا ووجودها مختلط على الدوام ، وشيوع ملكية الاسماك المقرون بتنصل جميع الناس من مسؤولية العناية بها ، يؤدى بالناس الى التهافت عليها ، وأخذ كل منهم أكبر مقدار يمكنه نيله حين الصيد ، دون نظر الى المستقبل أو الى التلف الذى قد يحدثه ، أما الزراعة فالبذار والاصول والحيوانات والمحاصيل فيها تكون ملكا لفرد أو جماعات خاصة ، ولذلك يجتهد المالك في العناية بها ووقايتها ويحول دون ذبحها أو حصادها قبل الاوان ، ودون استنفادها للمواد الغذائية من التربة. وحيث تكون ملكية المزروعات مشتركة ، كما في الغابات ، يعلم الجميع علم اليقين أنه اذا قطعت الاشجار تصبح المنطقة جرداء الا اذا أعيد تحريجها بصورة فعالة. ومع ذلك قل بين الناس من يدرك أن الامعان في الصيد يجعل البحار أيضا قاحلة ، الا اذا اتخذت الاحتياطات لجعل الصيد مقصورا على الاسماك الكبيرة الكاملة النمو التى أتمت عملية التوالد

تعيش الاسماك مختلطة الانواع في معظم الحالات ، وهذا يجعل صيدها بطريقة صحيحة أمرا عظيم الصعوبة ، لان كل نوع منها يختلف عن غيره بالوفرة والشكل وسرعة النمو ، ومن حيث الحجم والموسم اللذان يكمل بهما نموه. أما الزراعة فان كل محصول فيها يكون مفصولا عن الآخر ، ولا يزرع في الحقل عادة سوى نوع واحد من المزروعات ينمو وينضج باتساق ويحصد في وقت واحد. ان اختلاف الانواع في محصول واحد من الاسماك يحاكى ما ينجم عن زراعة حقل واحد بالقمح والفاصولياء والكرنب معا ، فان هذه الانواع تنمو مختلطة فيحار المزارع في أى موسم وأية درجة من النمو يحصدها ، حتى يكون له أكبر مقدار من غلتها ، لانه اذا حصد المزروعات كلها على

استواء الارض حتى يشمل القمح ، والفاصولياء ، كان في ذلك تلف للكرنب ، واذا حصدها على شيء من الارتفاع حرصا على سلامة الكرنب وتأمينا لاستمراره في النمو ، كان في ذلك بعض التلف للفاصولياء ، ومن هذا يتضح لنا كيف تستحيل الاستفادة التامة من كافة أنواع الاسماك التى تعيش مختلطة في البحار. ولا بد من القيام ببحوث دقيقة لتقرير حل وسط ينتج أعظم نتاج ممكن من السمك ، بحيث لا يصيب الاسماك بمجموعها في الوقت ذاته الا أقل تلف ممكن ولا بد لاجراء ذلك من جهة أخذ وفرة كل نوع من السمك وحجمه وقيمته بعين الاعتبار

يصاد السمك عادة بالشباك ، وسعة عيون الشباك هى التى تقرر حجم السمك المصيد ومن الجلى أنه لا توجد شبكة واحدة تصلح لجميع أنواع السمك حيثما يعيش مختلطا ، اذ أن الشبكة التى تحجز صغار أحد الانواع قد تفلت منها كبار نوع آخر. ولكن عندما يراد تقرير سعة متوسطة للعيون ، تعمل الشباك بحيث لا تصيد سمكا دون حجم معين ، ولا سمكا غير تام النمو من الانواع الموفورة ذات القيمة

لقد أكدنا حتى الآن أن القواعد الاساسية واحدة في كل من صيد الاسماك والزراعة ، غير أن أحوال البحار والبحيرات تجعل تطبيق تلك القواعد أصعب مما هو في الزراعة. اذ أن احتجاب السمك عن الانظار يجعل صيده ودراسة أحواله من الامور الشاقة ، كما أن شيوع ملكيته يؤدى عادة ، عن طريق الجهل والطمع ، الى عدم العناية به على الوجه الملائم ، وكذلك معيشته مختلطا من شأنها أن تجعل صيده أمرا شاقا. غير أن هذه المشاق ليست عسيرة بحيث يستحيل التغلب عليها ، فقد أمكن الوصول الى معرفة الشيء الكثير عن الاسماك في بحر الشمال ووضعت خطة معقولة لصيدها فيه ، وذلك بعد دراسة دقيقة مفصلة أدت الى معرفة حجم الاسماك وأصنافها ودرجة تكاثرها. وقد أصبحت طرق صيدها متقنة محكمة ، بحيث لا يصاد من الاسماك الا ما يدر الارباح. وقد يكون أصح من هذا أن يقال أن ما جرى ويجرى في بحر الشمال ينطوى على المعلومات الاساسية اللازمة لانشاء المصايد على أساس صحيح ، غير أن هنالك أشخاصا ، بل أمما ، لا يزالون يغفلون الاتفاقات الدولية ، فيقدمون على صيد مقدار يزيد على المقدار الذى يجب التقيد به

وفي الختام قد يلذ القارىء معرفة الطريقة التى بها تجمع المعلومات الاساسية بشأن الاسماك. يعرف مقدار السمك الموجود في مكان ما ، بواسطة تجارب ، تصاد لاجلها كميات كبيرة من السمك على نطاق واسع ، وتوضع على الاسماك علامة فارقة وتعاد الى البحر ثم تصاد كميات أخرى ، في نفس المكان ، فتلاحظ في الكميات المصيدة ، نسبة السمكات المعلمة الى مجموع السمك الذى وضعت عليه العلامات ، وحينئذ يستنتج أن هذه النسبة نفسها تقوم بين هذا المقدار المصيد ومجموع السمك الموجود في ذلك المكان. وحيث أن في الامكان معرفة المقدار المصيد ، فحينئذ يمكن تقدير

ذلك المجموع. أما سرعة تكاثر السمك فتتوقف على العدد الذى يفقس منه ، والعدد الذى يموت منه ، وعلى سرعة نموه والعمر الذى يكمل فيه نموه ، وعلى عدد المرات التى تتوالد فيها السمكة الواحدة. ويمكن معرفة متوسط العدد المحتمل تفقيسه ، بواسطة عدّ البيض ، وبواسطة اجراء التجارب في أوعية من الصفيح. وتقرر سرعة نموه ، بواسطة تجارب توضع فيها العلامات على الاسماك ودراسة الحراشف. وهذه تدل على أن أسماكا مختلفة الحجوم تؤلف جماعات مختلفة وفقا لاعمارها ، ويعتبر الفرق بين طول جماعة وآخرى معادلا لمتوسط نموها في عام واحد. أما الحجم والعمر اللذان تبلغهما السكمة عند تمام نموها فلا يقرران الا بفحص عدة نماذج ، كما أن عدد المرات التى تتوالد فيها السمكة يتوقف على عمرها

فاذا تم درس هذه العوامل بصورة مفصلة ، أمكن وضع خطة لانشاء مصايد الاسماك على قواعد صحيحة ، بحيث يصاد أكبر كمية ممكنة دون الحاق أى ضرر بالمقادير الموجودة في المياه ، ولا يمكن وضع هذه الخطة قبل الفراغ من ذلك الدرس. وستظل أعمال الصيد تجرى وكأنها في ظلام دامس ، الى أن تتوفر هذه المعلومات ، وليس لدى الصيادين ، سوى حسن التصرف وحسن الطالع ، من شفيع لكسب معيشتهم مع تجنب اصابة هذا المورد بتلف لا يعوض. وعليهم أن يهتدوا بالقواعد الرئيسية للزراعة الناجحة ، لتجنب أكثر الاخطاء خطرا ، وأن لا ينسوا أن المصايد المنظمة تعود عليهم بالخير مدة مديدة ، دون أن يبذلوا كبير نفقة أو عناء

اختبارات مكافحة دودة العنب الخماري

بقلم الدكتور س. شفايك
المساعد في المختبر في عكا

مقدمة

لقد أثبت البحث الذى قامت به مصلحة وقاية النباتات خلال سنى **١٩٣٧** و **١٩٣٨** و **١٩٣٩**، أن بالامكان مكافحة دودة العنب عن طريق المعالجة بفلوسيليكيت الصوديوم أو الباريوم ، بيد أن المصلحة أحجمت عن التوسع في اتباع هذه الطريقة لعدم معرفة الاثر الذى تتركه بقايا مادة الفلوريد في الصحة وفي نكهة الخمر وتركيبه ، ولذلك كانت الغاية الرئيسية من الاختبارات التى أجريت في سنة **١٩٤٠** ، موجهة الى حل هذه المشكلة

الاختبـارات

لقد هيئت الاختبارات بقصد معرفة فاعلية الفلوسيليكيت والكريوسايد (الكريولايت) (بمعدل **٨٨** في المائة) وأرسينات الصوديوم المستعملة مع المواد المختلفة الاخرى فاختير لذلك كرمان في زخرون يعقوب ، تبلغ مساحة أحدهما أربعة دونمات ونصف الدونم ، ومساحة الثانى ستة دونمات ،

وكان الكرم الاول مغروسا بعنب «كاركنان» والثانى مغروسا بعنب «أليكانت» وعناقيده متراصة الحب ، يساعد تراصها على انتشار دودة العنب . وجرب كل صنف من العلاجات المبيدة للدودة على قطعة تشتمل على خمسين دالية من عنب «كاركنان» وعلى قطعة أخرى تشتمل على **١٢٠** دالية من عنب «أليكانت» فعفّرت كل قطعة منهما مرتين بنفس «التعفيرة» (باستثناء الاختبارين الاول والسادس) وأجريت التعفيرة الاولى في اليومين التاسع والعشرين والثلاثين من شهر أيار والثانية في اليومين الرابع والخامس من شهر حزيران ، وتم التعفير بواسطة الاكياس المعفرة المعروفة باسم «الغير موريـل» «بمعدل **٢،٥—٣** كيلوغرامـات من العلاج للدونم الواحد . ثم عوينت القطع التجريبية بعد انقضاء شهر واحد على المعالجة الثانية ، وأدرجت النتائج في القائمة التالية بعد اجراء الكشف على ثمان داليات في كل قطعة من القطعتين المذكورتين

تأثير مختلف مواد «التعفير» على دودة العنب

رقم الاختبار	تركيب التعفيرة	عدد العناقيد C كاركنان A اليكانت	اصابة العناقيد بدودة العنب		
			سليمة النسبة المئوية	اصابة خفيفة النسبة المئوية	اصابة شديدة النسبة المئوية
١	فلوسليكيت الصوديوم مع كبريت (مرة واحدة فقط)	C ٦٨ A ٨٦	٨٨،٦٢ ٧٤،٦٤	١١،٦٨ ١٨،٦٦	لا شيء ٧،٦٠
٢	الكريوسيد مع غبرة فولر	C ٥٣٩ A ٤٢٥	٨٣،٦٦ ٧٤،٦٨	١١،٦٨ ١٦،٦٥	٥،٦٣ ٨،٦٧
٣	فلوسليكيت الباريوم مع غبرة فولر	C ٣٦٠ A ١٨٣	٧٦،٦٤ ٨٠،٦٩	١٦،٦٩ ١٤،٦٢	٦،٦٧ ٤،٦٩
٤	فلوسليكيت الباريوم مع الكبريت	C ٢٣٧ A ٢١٢	٦٤،٦١ ٦١،٦٣	٢٧،٦٠ ١٩،٦٨	٨،٦٩ ١٨،٦٩
٥	فلوسليكيت الصوديـوم وأكسيد المغنزيوم	C ٦٧٠ A ٤٧٧	٥٨،٦٤ ٥٤،٦٢	٢٣،٦٥ ٢٥،٦٩	١٨،٦١ ١٩،٦٩
٦	زرنيخـات الكلسيـوم والكلس يتلـوه فلوسليكيت البـاريوم مع الكبريت	C ٧٠٥ A ٤١٣	٦٢،٦٢ ٧٣،٦٤	٢٤،٦٨ ١٦،٦٢	١٣،٦٠ ١٠،٦٤
٧	داريماك	C ٣٥٤ A ٢٣٣	٤٩،٦٤ ٣٦،٦١	٣٠،٦٣ ٣٥،٦٦	٣٠،٦٣ ٢٨،٦٣
قطعة المقارنة	تركت بدون معالجة (للمقارنة)	C ١٧٣ A ٧٠	٢٨،٦٣ ٥،٦٧	٤٣،٦٤ ٢٨،٦٦	٢٨،٦٣ ٦٥،٦٧

وكانت نسبة تركيب العلاج في التجربة السادسة كما يلى : ٢٠ في المائة من زرنيخات الكلسيوم و٨٠ في المائة من الكلس. أما العلاجات الاخرى فقد كانت كمية المواد السامة فيها معادلة للمادة الاخرى ، وقد حصل على أفضل النتائج من استعمال فلو سيليكيت الصوديوم مع الكبريت (التجربة الاولى) ويظهر أن استعمال أكسيد المغنزيوم كمادة اضافية (التجربة الخامسة) للتقليل من الاحتراق الذى يحدثه الفلوسيليكيت يؤدى الى تخفيف فاعلية الاخير في ابادة هذه الآفة. أما المعالجة بزرنيخات الكلسيوم والكلس والمعالجة بالداريماك فان نتائجهما لم تكن مرضية كتلك

بقايا الزرنيخات والفلوريد

لقد قام محلل الحكومة الكيماوى بتحليل الخمور المستخرجة بشتى الطرق من عنب الاليكانت فوجد أن نسبة بقايا الزرنيخ فيها تتراوح بين ٠،٠٥ و٠،٢ جزءا من كل مليون جزء وان نسبة بقايا الفلوريد تتراوح بين ٤٣ و١٤ جزءا في كل مليون جزء وذلك باستثناء العنب الذى عولج بزرنيخات الكليسيوم ثم بفلوسيليكيت الباريوم ، اذ وجد أن نسبة البقايا فيه تبلغ ٦٠ جزءا في كل مليون جزء ، والمعايير المؤقتة التى وضعتها دائرة الصحة العمومية هى أن يكون الحد الاعلى لبقايا الزرنيخ جزءا واحدا في كل مليون جزء ولبقايا الفلوريد ٦٠ جزءا في كل مليون جزء ، وعلى هذا تكون نسبة البقايا لم تتجاوز الحد الاعلى للمعيار القانونى ولم تقترب منها الا في حالة واحدة فقط

الخلاصة

١) ان التجارب التى أجريت خلال سنة ١٩٤٠ ، نرينا أن اجراء تعفيرتين بالفلوسيليكيت والكريلايت من أفضل الوسائل لمكافحة دودة العنب التى تفتك بالعنب الخمارى

٢) يوصى باستعمال مزيج من الفلوسيليكيت والكبريت أو غبرة فولر بكميات متساوية

٣) ان المعالجة بالفلوسيليكيت تترك بقايا من الفلوريد تقل عن الحد الادنى للمعيار القياسى بكثير ، ولا يوصى باستعمال زرنيخات الكليسيوم في التعفيرة الاولى ثم اتباعه بالفلوسيليكيت لان ذلك يؤدى الى جعل نسبة البقايا عالية

مصادر البحث :—

(١) دودة العنب ومكافحتها

الملحق الزراعى للعدد ٣٤ من الوقائع الفلسطينية المؤرخ في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٨

(٢) دودة العنب ، دورة حياتها ومكافحتها

بقلم س. شفايك ، نشرت بمجلة هاسيدى سنة ١٩٣٨ ...

الحالة الزراعية في الالوية

جمعت من التقارير الشهرية التى قدمها مأمورو الزراعة خلال الثلاثة آشهر الاولى من سنة ١٩٤١

الاحوال الجوية

لقد كان الطقس خلال الثلاثة أشهر الاولى من سنة **١٩٤١** شاذا. فقد تبع الهواء البارد وبعض الامطار الخفيفة التى نزلت في أوائل شهر كانون الثانى فترة انحبست خلالها الامطار وارتفعت درجة الحرارة وظلت الحال على هذا المنوال حتى منتصف شهر شباط حيث تساقطت الامطار بغزارة ولا سيما في منطقة بئر السبع وغزة ، غير أن هذه الامطار عقبتها فترة جفاف سببت بعض الذعر للمزارعين وظل القلق مستوليا عليهم الى أن هطلت الامطار العامة في أوائل شهر آذار فانقذت المزروعات من الخطر الذى كان محدقا بها من كل جانب ولكن هذه الامطار جاءت بعد فوات الوقت فلم تستطع انقاذ مزروعات الشعير في بئر السبع من عطب محتم فاضطر المزارعون الى تسريح المواشى فيها ورعيها

أنباء المحصولات

القمح : لقد نمت مزروعات القمح نموا حسنا وظلت مزدهرة مطردة التقدم وخصوصا مزروعات العفير حتى منتصف كانون الثانى. بيد أن الانواع البدرية كادت تسبل في غير أوان التسبيل في أوائل شهر شباط لولا أن تداركتها الامطار وأنقذتها من التلف. ويؤمل أن تكون المحصولات ما بين الحسنة والعادية في المناطق الجنوبية والمتوسطة ، وفوق المعتاد في الشمال. وقد كانت المساحات المزروعة بالقمح أعظم من المعتاد ونمت مزروعات القمح المولد الشبيه بالصلب مثل —C.C.C. and B.I.M.P.— نموا جيدا وازدهرت ازدهارا عظيما

الشعير : لقد تضررت مزروعات الشعير تضررا كبيرا من جراء الاحوال الجوية السيئة التى أتت عليها بعكس ما حدث لمزروعات الحنطة وليس من المنتظر أن يحصد الشعير المزروع في منطقة بئر السبع أما الشعير المزروع في المناطق الجنوبية والوسطى من لواء غزة فهو شديد المحل وقد أنقذت الامطار مزروعات السهل الساحلى والانحاء الجنوبية من لواء يافا وأدت الى انتعاشها ويؤمل أن يكون محصول هاتيك المناطق جيدا . أما المناطق الشمالية فالمزروعات فيها خصيبة غير أنها قد لا تبلغ ما كانت عليه في العام المنصرم

القطانى : ستكون محصولات جميع أنواع القطانى في كافة المناطق فوق المعدل بكثير باستثناء الفول ذلك أن الفول قد تضرر كثيرا من انحباس الامطار ولم يتمكن من الانتعاش بعد سقوطها

البذور الزيتية : لقد بذرت مساحات واسعة ببذور الكتّان ونمت مزروعاته نموا حسنا وازدهرت ازدهارا عظيما في مرج ابن عامر وفي منطقة خليج عكا. ويؤمل أن تزرع مساحات فسيحة بفستق العبيد (الفول السوداني) ذلك أن دائرة الزراعة رغبة منها في التشجيع على زراعته وزعت كميات كبيرة من البذور على المزارعين كقروض ، وقد كانت الكميات التى اشتراها المزارعون من التجار للبذار فائقة الحد واستعمل قسم كبير من الاراضى التى أعدت للبطاطة الربيعية لزراعة البذور الزيتية

المزروعات الصيفية : لقد انقطع المزارعون خلال فترة الجفاف عن تعاطى أعمال الفلاحة للزراعة الصيفية من كراب وتعشيب الخ. وظلوا كذلك مدة من الزمن ، غير أنهم استأنفوا أعمالهم بعد هطول الامطار في شهر آذار. وفي نهاية المدة المبحوث عنها انصرف المزارعون بصورة عامة الى بذار الذرة الصفراء والبيضاء ويكاد المزارعون ينتهون الآن من بذار الحمص. أما بذار الخضار والفصيلة اليقطينية فانه قائم على قدم وساق

مزروعات العلف الاخضر : ان محصولات الدريسة خصيبة جدا . وقد حشّت مزروعات البرسيم للمرة السادسة واستحصل على كميات وافرة من جميع الحشات طيلة الموسم وقد زرعت مساحة قدرها ٥٠٠ دونم بالبرسيم الفحل في لواء يافا فانتج الدونم الواحد نصف طن من المحصول اليابس وبذرت مساحات واسعة بالبطيخ واليقطين المستعملين لعلف الابقار ، وأعدت مساحات كبيرة لبذرها بلوبياء البقر والستاريا. وبذرت أيضا بذور الفصة

التبغ : لقد أصدرت رخص لزراعة ٢٠٧٠٠ دونم بالتبغ في المناطق الشمالية ، ولزراعة ٣٠٠ دونم في المناطق الاخرى . وتهيأ الحقول الآن لزراعة الشتول

الخضار : كانت الاسواق ممتلئة بأنواع الخضروات الشتوية. وقد نمت مزروعات الفصيلة اليقطينية الشتوية نموا حسنا في الاصاوى ، وفي غيرها من الاماكن التى تقى المزروعات الغضة من تأثير الطقس المتقلب . وزرعت مزروعات الملفوف والقرنبيط خلال شهر آذار وازدهرت مزروعاتهما ونمت نموا جيدا وقد خصصت مساحات واسعة من حقول الخضروات لانتاج البذور. ويجرى بذر بذور الخضار الصيفية بهمة ونشاط

البطاطا : لقد استمر قلع البطاطا الخريفية خلال الثلاثة أشهر المذكورة وتراوحت محصولات الدونم ما بين طن ونصف الطن ، وطنين وبيعت بأسعار عالية ويجرى الآن قلع بعض محصولات البطاطة الشتوية ، بيد أن الاسعار لا تزال عالية بسبب قلة الكميات الميسورة. وقد أعد أصحاب بساتين الخضار ضعف المساحات التى يزرعونها عادة بطاطة ، ولكنهم اضطروا الى تخصيص قسم من هذه الاراضى للبذور الزيتية وللزراعة الصيفية لعدم التأكد من وصول الدرنات وقد

استعمل المزارعون للبذار كل ما استطاعوا الحصول عليه من الدرنات بغض النظر عن المكان الذى حصلوا منه عليها. ويؤمل أن تزيد مساحة الاراضى المزروعة بالبطاطة في هذه السنة على المساحات المزروعة في السنة الماضية

الآفات والامراض : لقد ظهرت الدودة في وقتها المعتاد ، بيد أنها لم تحدث ضررا يذكر. وقد عاثت فئران الحقول في المزروعات فسادا ، بيد أنها لم تلبث أن كوفحت بالطعم المسموم الذى وزعت منه دائرة الزراعة أربعة أطنان استعملت طنين منها في أراضى الحكومة بما فيها جوانب السكك الحديدية. وقد أصيبت مزروعات البطاطة ببعض الامراض الفطرية

الاسواق

بلغت أسعار السلع الزراعية في شهر شباط حدا عاليا بسبب طوالع الموسم الرديئة في ذلك الوقت. غير أن هطول الامطار الربيعية أدت الى هبوط تلك الاسعار بعض الهبوط بيد أن الاسعار لا تزال عالية ، وخصوصا أسعار الحبوب

وقد بيعت جميع أنواع الخضار بأسعار رائجة ، وبيع الطن من البطاطة بعشرين جنيها ولم يهبط سعره عن خمسة عشر جنيها في أى وقت من الاوقات خلال هذه المدة

أما اسعار منتوجات الالبان فلم تتقلب الا قليلا

مقتطفات عامة

ان آلات التفريخ المركزية التى ذكرنا عنها في النشرة الزراعية لشهر تموز—أيلول سنة ١٩٤١ قد بوشر في تشغيلها خلال الثلاثة أشهر المذكورة وقد وزع منها زهاء ٦٠ ألف صوص ابن يوم وقد أقبل الاهالى اقبالا عظيما على هذا المشروع مما جعل الفلاحين أن يدفعوا سلفا ثمن جميع الصيصان التى يمكن أن تفقسها هذه الآلات في الموسم الحالى. وهذا ولا ريب يعود في الدرجة الاولى الى سهولة تربية الصيصان في حاضنات من صنع البيت لا تحتاج تدفئتها الى النار

وقد تم انشاء اقنان للدجاج في خمسة وعشرين مدرسة من مدارس القرى وزودت تلك المدارس أيضا بصناديق النحل ويوجد الآن في كل منها ٢٠٠ فرخ و٤ طرود نحل وقد أتم أساتذة هذه المدارس دورة خاصة بتربية الدجاج والنحل مدتها عشرة أيام في محطة الحيوانات بعكا. ويظهر التلاميذ اهتماما زائدا بالدروس التى يتلقونها عن تربية الافراخ والنحل

شذرات وملاحظات جديرة بالاهتمام

حل محتمل لمكافحة القادوح (الفرار) حفار الجذور

معلومات هامة لزراع أشجار الاثمار ذات النوى

ان مزارعي الخوخ والدراق والبرقوق والكرز وجميع الاثمار التي من هذا القبيل يعلمون جيدا مقدار الاضرار الفادحة التي يلحقها الحفار (القادوح) في أشجارهم ، والخسائر العظيمة التي يمنيهم بها. وقد وفقت مصلحة وقاية النبات التابعة لدائرة الزراعة ومصايد الاسماك التي دأبت منذ عدة سنوات على البحث في مكافحة هذه الآفة الى الاكتشاف التالي وهي أن الديدان الصغيرة التي لا يزيد حجمها على ضعف قمع الدبوس لا تستطيع أن تنفذ من التراب الناعم الجاف أو الرمل الجاف ، فانصرفت المصلحة على أثر ذلك الى اختيار طريقة مبنية على الاكتشاف المذكور يمكن أن تؤدي الى الغاية المنشودة ، وتتألف هذه الطريقة من وضع طبقة كثيفة من الرمل الجاف حول عنق الشجرة. وقد جربت هذه الطريقة مع غيرها من الطرق العديدة الاخرى في السنة الماضية في محطة حفار الجذور في القدس وهي الآن تجرب على مدى واسع في محطات البستنة الحكومية وفي بساتين الفاكهة الخصوصية في جميع أنحاء البلاد للتأكد من أن الاختبارات التي تجريها مصلحة وقاية النبات في هذا الشأن ستكون شاملة جميع أنواع التربة المختلفة في فلسطين وأنواع الفلاحة المتعددة والاحوال الجوية والزراعية وغيرها. فاذا ما حالف النجاح هذه التجارب فان الفائدة التي سيجنى ثمرتها زراع أشجار الفواكه ذات النوى ستكون ولا ريب عظيمة

وسنعلم المزارعين رسميا في الوقت الملائم عما اذا كان يجدر بهم اتباع هذه الطريقة

الاستفادة من بقايا المزارع

ان الواجب يقضي بعدم تضييع شيء في المزرعة والواقع أنه ليس في المزرعة شيء لا يمكن الانتفاع منه فالذي اصطلح الناس على تسميته بنفاية المحصولات يمكن الاستفادة منه على شكل من الاشكال والاجدر أن تعتبر هذه النفايات بمثابة محصولات (غير صالحة للبيع في الاسواق) لا مواد عديمة الفائدة والنفع كما قد يوحي اسمها اذ أن هذه النفايات لها قيمتها الزراعية والواجب يقضي بالاستفادة منها ما أمكن في هذه الاوقات العصيبة التي توجب الاقتصاد في كل شيء والانتفاع من كل شيء

ما هي هذه النفايات ؟ ان أول ما يتبادر منها الى الذهن هو المحصولات السليمة القليلة الكمية التي تفيض عن حاجة المزارع ولا تستحق أن ترسل الى الاسواق كالملفوف والجذر المشوه، والبيض الخداج

والصغير الحجم أو الثمار التي تكون دون ما تتطلبه الاسواق من الجودة ويلي هذه النفايات التالية التي قد تكون أكثر أهمية منها لكثرتها وهي الخضار والفواكه والثمار المطوعة والبيض المكسور (المتشقق) وبقايا العلف ، وبقايا أكوام التبن واللبن المخيض والفواكه العطبة الفائضة عن حاجة المزارع والاعشاب وجذاذات الاشجار

كيف تمكن الاستفادة من هذه النفايات الفائضة عن احتياجات المزارع ؟

ان أول جواب يتبادر الى الذهن هو ابتياع حيوانات أو طيور داجنة واستعمال هذه المحصولات كعلف لها وقد يسفر انعام النظر في هذا الامر عن امكان اقتناء بقرة حلوبة اضافية أو تسمين عجل أو علول ، وتمكن الاستفادة من هذه المحصولات في زيادة عدد الدجاجات البياضة أو بتسمين عدد وافر من الدجاج للحم. فاذا لم يكن بالامكان القيام بما ذكر ، كان المخرج الآخر هو تحويل المحصولات الملائمة الى علف مكبوس في المطامير والاحتفاظ بها الى حين الحاجة اليها ، ويقدم ما يفيض عن الحاجة من المحصولات السريعة العطب كاللبن الفرز والبيض المكسور الى أحد الجيران الذي قد يكون بحاجة اليه فالعطاء خير من التبديد ، وهنالك مخرج آخر أيضا وهو تحويل جميع الفضلات الزراعية الى أسمدة متخمرة

يقتضي أن يكون هدف المزارعين في هذه الايام انتاج أعظم ما يمكنهم انتاجه والاستفادة من جميع منتوجات المزرعة استفادة تامة

GPP. 12559—1850-20-5-41